[452] باب 120 - أنه لا يعرف تفسير القرآن الا الائمة ع [633] 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من اصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام، قال: دخل قتادة بن دعامة (1) على ابي جعفر ع فقال له: يا قتادة انت فقيه أهل البصرة ؟ فقال: هكذا يزعمون، فقال له: بلغني انك تفسر القرآن ؟ قال: نعم، إلى ان قال: ويحك يا قتادة، ان كنت انما فسرت القرآن برأيك فقد هلكت واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت إلى ان قال: ويحك يا قتادة إنما يعرف القرآن من خوطب به. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا نبذة منها في كتاب القضاء من وسائل الشيعة. (2)

_____ الباب 120 فيه حديث واحد 1 - الكافي، 8 / 311، كتاب الروضة، إنما يعرف القرآن من خوطب به، الحديث 485. البحار عنه، 24 / 237، كتاب الامامة، الباب 59، باب نادر في تأويل...، الحديث 6. البحار، 46 / 349، تاريخ إبى جعفر محمد بن على بن الحسين، الباب 9، الحديث 2. في الكافي: بلغني انك تفسر القرآن ؟ فقال له قتادة: نعم، فقال له أبو جعفر ع: بعلم تفسره ام بجهل ؟ قال: لا، بعلم، فقال له أبو جعفر ع: فان كنت تفسره بعلم فأنت أنت، وأنا أسألك ؟ قال قتادة: سل قال: أخبرني عن قول ا عزوجل في سبأ: (وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) فقال قتادة: ذلك من خرج من بيته بزاد حلال وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت كان آمنا حتى يرجع إلى أهله، فقال أبو جعفر ع: نشدتك ا يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته بزاد حلال وراحلة وكراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه ؟ قال قتادة: اللهم نعم، فقال أبو جعفر ع: ويحك يا قتادة... في الكافي والبحار: ان كنت انما فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت. سيأتي قطعة من الحديث في 3 / 33، من اصول الفقه. (1) من علماء العامة، سمع منه (م). (2) راجع الباب 33 من اصول الفقه. راجع الوسائل، 27 / 176، القضاء الباب 13 من ابواب صفات القاضي. (*)

_____